

The Influence of Self-Efficacy on Arabic Public Speaking Anxiety/

تأثير الكفاءة الذاتية على قلق التحدث باللغة العربية أمام الجمهور

Intiha Bima Tafriha¹, Moh. Abdul Kholiq Hasan²

UIN Raden Mas Said Surakarta

intiha05@gmail.com¹, hasanelqudsy@staff.uinsaid.ac.id²

ABSTRACT

Public speaking anxiety and self-efficacy are significant factors affecting students' performance in language learning, particularly in Arabic. This study explores the relationship between self-efficacy and public speaking anxiety among 9th-grade students at MTsN 4 Karanganyar. Understanding this relationship is essential for developing strategies to enhance students' speaking skills and reduce anxiety. The primary objective of this research is to determine the influence of self-efficacy on public speaking anxiety among 9th-grade students. A quantitative research approach was adopted, utilizing Likert scale questionnaires for data collection. The population consisted of 155 9th-grade students, from which a sample of 61 students was randomly selected using the Slovin formula. Data were collected using Bandura's (1997) General Self-Efficacy Scale and Lang's (1971) Public Speaking Anxiety Scale. The data were analyzed using SPSS version 25. The study found a significant negative relationship between self-efficacy and public speaking anxiety. Students with higher self-efficacy levels exhibited lower levels of anxiety when speaking in public. Specifically, self-efficacy accounted for 79.9% of the variance in public speaking anxiety, with a t-value of -15.291 and a significance level of $p < 0.05$. These findings indicate that enhancing self-efficacy can substantially reduce public speaking anxiety among students. Improving students' self-efficacy is crucial in mitigating public speaking anxiety, which in turn can enhance their academic performance and confidence. The implications of this study suggest that educational institutions should implement programs and strategies aimed at boosting self-efficacy to create a supportive learning environment. Future research should explore additional factors influencing public speaking anxiety and develop comprehensive approaches to address this issue.

Keywords: Self-efficacy, Public speaking anxiety, Arabic language learning, Educational strategies

ABSTRAK

Kecemasan berbicara di depan umum dan efikasi diri adalah faktor penting yang mempengaruhi kinerja siswa dalam pembelajaran bahasa, khususnya bahasa Arab. Penelitian ini mengeksplorasi hubungan antara efikasi diri dan kecemasan berbicara di depan umum pada siswa kelas 9 di Madrasah Tsanawiyah Negeri 4 Karanganyar. Memahami hubungan ini sangat penting untuk mengembangkan strategi yang

meningkatkan keterampilan berbicara siswa dan mengurangi kecemasan. Tujuan utama penelitian ini adalah untuk menentukan pengaruh efikasi diri terhadap kecemasan berbicara di depan umum pada siswa kelas 9. Pendekatan penelitian kuantitatif diadopsi dengan menggunakan kuesioner skala Likert untuk pengumpulan data. Populasi terdiri dari 155 siswa kelas 9, dari mana sampel sebanyak 61 siswa dipilih secara acak menggunakan rumus Slovin. Data dikumpulkan menggunakan Skala Efikasi Diri Umum dari (Bandura, 1997) dan Skala Kecemasan Berbicara di Depan Umum dari (Lang, 1977). Data dianalisis menggunakan SPSS versi 25. Penelitian menemukan hubungan negatif yang signifikan antara efikasi diri dan kecemasan berbicara di depan umum. Siswa dengan tingkat efikasi diri yang lebih tinggi menunjukkan tingkat kecemasan yang lebih rendah saat berbicara di depan umum. Secara spesifik, efikasi diri menyumbang 79.9% dari varians kecemasan berbicara di depan umum, dengan nilai t sebesar -15.291 dan tingkat signifikansi $p < 0.05$. Temuan ini menunjukkan bahwa meningkatkan efikasi diri dapat secara substansial mengurangi kecemasan berbicara di depan umum pada siswa. Meningkatkan efikasi diri siswa sangat penting dalam mengurangi kecemasan berbicara di depan umum, yang pada gilirannya dapat meningkatkan kinerja akademik dan kepercayaan diri mereka. Implikasi dari penelitian ini menunjukkan bahwa lembaga pendidikan harus menerapkan program dan strategi yang bertujuan meningkatkan efikasi diri untuk menciptakan lingkungan belajar yang mendukung. Penelitian selanjutnya harus mengeksplorasi faktor tambahan yang mempengaruhi kecemasan berbicara di depan umum dan mengembangkan pendekatan komprehensif untuk mengatasi masalah ini.

Kata Kunci: Efikasi diri, Kecemasan berbicara di depan umum, Pembelajaran bahasa Arab, Strategi pendidikan

مقدمة

تعدُّ اللغة العربية من اللغات المهمة التي يتعلمها الطلاب في إندونيسيا، حيث تشمل مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. من بين هذه المهارات، تُعتبر مهارة التحدث باللغة العربية ذات أهمية خاصة لأنها تعكس القدرة الفعلية للطلاب على استخدام اللغة في التواصل الفعال في مواقف الحياة اليومية والتعليمية (Hermawan, 2011). تأتي أهمية التحدث باللغة العربية من كونه وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمشاركة في النقاشات الأكاديمية والاجتماعية، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية (Acep, 2011). مع ذلك، يواجه الطلاب في إندونيسيا العديد من المشكلات عند التحدث باللغة العربية، من بينها التردد والخوف من الوقوع في الأخطاء، وعدم القدرة على التعبير بشكل صحيح، والخوف من انتقادات الآخرين (Widiasavitri, 2016). تتفاقم هذه

المشكلات عند تقديم العروض أمام الجمهور، حيث يظهر القلق بشكل أكبر ويؤثر على الأداء (Elmenfi, 2014).

تتأثر مهارة التحدث باللغة العربية بالعديد من العوامل، بما في ذلك القلق من التحدث أمام الجمهور (Public Speaking Anxiety) لقلق من التحدث هو شعور بالخوف والتوتر الذي يصاحب الفرد عند محاولة التحدث أمام الآخرين، ويمكن أن يكون ناتجاً عن العديد من العوامل مثل قلة الثقة بالنفس (Self-Efficacy) ، والخوف من التقييم السلبي، وقلة الخبرة. يُعرف القلق من التحدث أمام الجمهور بأنه حالة من الخوف والتوتر تتعلق بالأداء اللغوي أمام الآخرين. وقد عرّف Horwitz وأصدقائه (HORWITZ et al., 1986) القلق اللغوي بأنه خوف أو توتر مرتبط باستخدام اللغة الثانية أو الأجنبية. كما أشار (MacIntyre & Gardner, 1994) إلى أن القلق اللغوي يشمل ثلاثة أبعاد: القلق من التواصل، القلق من الاختبار، والقلق من الفهم السلبي.

من بين العوامل المؤثرة في القلق من التحدث أمام الجمهور هو الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) ، التي تعرّف بأنها ثقة الفرد بقدرته على إنجاز مهمة معينة بنجاح (Bandura, 1997). إذ تشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية أقل عرضة للقلق عند التحدث أمام الجمهور (Elmenfi, 2014). يبدو أن الخوف من التعرض للسخرية، والخوف من أن يتم الضحك عليهم فقط، والخوف من التعرض للنقد والخوف من أشياء أخرى عند الذهاب للقيام بأنشطة التحدث أمام الجمهور تتأثر بعدة عوامل، وبقال Utomo (2012) ، هذه العوامل هي عامل النضج العاطفي وعامل الكفاءة الذاتية. يتميز عامل النضج العاطفي بعدم انفجار العواطف أمام الآخرين، وتقييم المواقف الحرجة ووجود مشاعر مستقرة. ثم عامل الكفاءة الذاتية، الذي يتميز بالثقة بالنفس في مواجهة المواقف غير المؤكدة، والثقة في تحقيق الأهداف، وتعزيز الدافع في التغلب على التحديات التي تنشأ. ثم وبقال Harrison و Monarath (2007) ، فإن العوامل التي تؤثر على قلق التحدث أمام الجمهور هي العوامل البيولوجية وعوامل التفكير السلبي وعوامل السلوك التجنيبي والعوامل العاطفية.

يمكن أن تحدث أشياء مثل القلق من التحدث أمام الجمهور بسبب انخفاض الكفاءة الذاتية التي يمتلكها الأفراد. الكفاءة الذاتية هي ثقة أو إيمان لدى الفرد بقدرته على أداء المهام وتحقيق مهارات معينة وتحقيق هدف. الكفاءة الذاتية هي إيمان الفرد بجميع جوانب نقاط القوة لدى الفرد التي تهدف إلى تحقيق إنجاز (Bandura, 1997) . يستسلم الطلاب بسهولة دون بذل أي جهد أولاً عند مواجهة مهمة العرض التقديمي، متشائمين من عدم قدرتهم على القيام بمهمة العرض التقديمي، خائفين من ارتكاب أخطاء في نطق الجمل العربية أثناء العرض التقديمي، خائفون من مواجهة المخاطر عند إجراء العرض التقديمي ويشعرون بعدم القدرة على القيام بمهمة العرض التقديمي مثل الأصدقاء الآخرين. هذا ما يجعل الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يصبحون خائفين وقلقين في كل مرة يواجهون فيها مهمة عرض تقديمي (Anwar, 2010) .

في بحث سابق أجراه أنوار (Anwar, 2010)، كان من المعروف أن الكفاءة الذاتية ساهمت بنسبة ٤٤٪ في قلق التحدث أمام الجمهور. ليس ذلك فحسب، فقد أظهر فرايتنو (2020) أن نتائج مماثلة أيضاً، حيث قال أن الكفاءة الذاتية تساهم بنسبة ٢٢.٦٪ في القلق في التواصل (التحدث)، وتقول أبحاث أخرى أن مستوى الكفاءة الذاتية يمكن أن يكون له تأثير على الأفراد المرتبطين بالقلق في مواجهة مهامهم (Riani & Rozali, 2014). بعد إبداء الملاحظات على طلاب الصف ٩ في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ كارانجانيار. بناء على الملاحظة المباشرة في الفصل عندما يقدم الطلاب عروضاً تقديمية، فإنهم يشعرون بالقلق. يعاني الطلاب من الأصوات الاهتزازية والمصافحة والتوتر والعصبية. وبعد إجراء مقابلات مع العديد من الطلاب، حصلت على معلومات تفيد بأن الطلاب الذين يعانون من القلق بشأن التحدث باللغة العربية أمام الفصل سببهم الخوف من سوء نطق الجمل العربية، والخوف عندما يراهم الكثير من الناس.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت تأثير القلق والكفاءة الذاتية على الأداء اللغوي، فإن الأبحاث التي تركز على تأثير الكفاءة الذاتية على قلق التحدث باللغة العربية أمام الجمهور في السياق الإندونيسي لا تزال نادرة (Arief Rachman, 2017). بالإضافة إلى ذلك، تركز معظم الدراسات السابقة على اللغات الغربية وتفتقر إلى الشمولية للغات الشرقية مثل العربية (HORWITZ et al., 1986). هذا يُظهر حاجة ماسة لإجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال لسد هذه الفجوة وتقديم رؤى أعمق حول كيفية تأثير الكفاءة الذاتية على قلق التحدث باللغة العربية في بيئة تعليمية غير ناطقة بالعربية.

ومن الشرح والظاهرة التي تم شرحها أعلاه، سيقوم البحث بإجراء دراسة بعنوان "تأثير الكفاءة الذاتية على قلق التحدث باللغة العربية أمام الجمهور"

منهجية البحث

تم استخدام تصميم بحث كمي في هذه الدراسة، حيث تم التركيز على جمع البيانات الكمية وتحليلها لاختبار الفرضيات. اعتمدت الدراسة على منهج مقطعي (Cross-Sectional) حيث تم جمع البيانات من العينة في نقطة زمنية واحدة. يهدف هذا التصميم إلى فهم العلاقة بين الكفاءة الذاتية وقلق التحدث أمام الجمهور بين طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ كارانجانيار.

شملت الدراسة طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ كارانجانيار، حيث بلغ حجم العينة ٦١ طالباً تم اختيارهم من إجمالي ١٥٥ طالباً باستخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. تتميز العينة بتنوع الخصائص الديمغرافية مثل الجنس والعمر والخلفية التعليمية، مما يعزز من تمثيل النتائج لعينة واسعة من الطلاب. تم اختيار هذه العينة لضمان تنوع النتائج وإمكانية تعميمها على مجموعة أكبر من الطلاب.

تم استخدام استبيانين كأدوات لجمع البيانات في هذه الدراسة. الأول هو مقياس الكفاءة الذاتية العامة الذي طوره (Schwarzer et al., 1995) لقياس الكفاءة الذاتية لدى الطلاب. الثاني هو مقياس قلق التحدث أمام الجمهور الذي طوره (McCrosky, 2016) لقياس مستوى القلق لدى الطلاب عند التحدث أمام الجمهور. تم التحقق من صلاحية وثبات هذه الأدوات من خلال دراسات سابقة أشارت إلى أن كلا المقياسين يتمتعان بمستوى عالٍ من الصدق والثبات (Schwarzer et al., 1995).

جمع البيانات تم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وزعت الاستبيانات على الطلاب بعد الحصول على موافقتهم للمشاركة في الدراسة. استغرق جمع البيانات حوالي أسبوعين، حيث تم ملء الاستبيانات في الفصول الدراسية تحت إشراف الباحث لضمان الإجابة على جميع الأسئلة بوضوح ودقة. لم يتم تنفيذ أي تدخل تجريبي في هذه الدراسة حيث كان الهدف الأساسي هو قياس العلاقة بين الكفاءة الذاتية وقلق التحدث أمام الجمهور.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (الإصدار ٢٥). تم استخدام الإحصاءات الوصفية لتحليل الخصائص الديمغرافية للعينة ومستويات الكفاءة الذاتية وقلق التحدث. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام تحليل الارتباط (Correlation Analysis) لاختبار العلاقة بين الكفاءة الذاتية وقلق التحدث أمام الجمهور. نتائج التحليل ساعدت في تحديد مدى تأثير الكفاءة الذاتية على قلق التحدث.

اتباع الباحث المعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث. حصل الباحث على موافقة لجنة الأخلاقيات البحثية قبل بدء الدراسة، وكذلك موافقة خطية من جميع المشاركين بعد شرح أهداف الدراسة وضمان سرية البيانات التي تم جمعها. تم التأكيد على أن المشاركة طوعية وأن المشاركين يمكنهم الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات. هذا النهج يضمن نزاهة البحث واحترام حقوق المشاركين.

نتائج البحث

مستويات الكفاءة الذاتية

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (الإصدار ٢٥). تم استخدام الإحصاءات الوصفية لتحليل مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب. يظهر الجدول التالي وصفاً للإحصاءات المتعلقة بمؤشرات الكفاءة الذاتية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحد الأقصى	الحد الأدنى	N	الأسئلة/البيانات
0.83339	2.1475	4.00	1.00	61	البيان ٠١
0.75531	2.2131	4.00	1.00	61	البيان ٠٢
0.88460	2.1311	4.00	1.00	61	البيان ٠٣
0.78511	1.9836	4.00	1.00	61	البيان ٠٤
0.88491	2.0164	4.00	1.00	61	البيان ٠٥
0.88119	2.0820	4.00	1.00	61	البيان ٠٦

البيان ٠٧	61	1.00	4.00	1.9344	0.79307
البيان ٠٨	61	1.00	4.00	1.9672	0.85571
البيان ٠٩	61	1.00	4.00	2.0328	0.85571
البيان ١٠	61	1.00	4.00	2.0328	0.83601
ValidN (listwise)	61	***	***	***	***

استنادا إلى جدول البيانات أعلاه، فإن المؤشر الذي له تأثير كبير على الكفاءة الذاتية هو البيان رقم ٠٢، على وجه التحديد في جانب القوة حول مستوى القوة أو الاعتقاد أو توقع الفرد تجاه قدرته. المؤشر الذي له تأثير منخفض على الكفاءة الذاتية هو البيان رقم ٠٧، وهو الجانب العام حول إيمان الفرد بقدرته على القيام بالأنشطة. الكفاءة الذاتية لدى الطلاب منخفضة لأنهم متشائمون من عدم قدرتهم على القيام بمهمة العرض التقديمي، ويخافون من ارتكاب أخطاء في نطق الجمل العربية أثناء العرض التقديمي، ويخافون من مواجهة المخاطر عند إجراء العرض التقديمي ويشعرون أنهم غير قادرين على القيام بمهمة العرض التقديمي مثل الأصدقاء الآخرين. هذا ما يجعل الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة خائفين وقلقين في كل مرة يواجهون فيها مهمة عرض تقديمي. تم تلخيص البيانات الوصفية للكفاءة الذاتية في الجدول التالي:

الوصف	N	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الذاتية	61	12	36	20.54	6.717
Valid N (listwise)	61	***	***	***	***

استنادا إلى جدول النقاط الافتراضي أعلاه، فإن القيمة القصوى في متغير الكفاءة الذاتية هي ٣٦ والقيمة الدنيا هي ١٢ مع قيمة متوسطة ٢٠.٥٤. بناءً على هذه البيانات، تم الحصول على قيمة الانحراف المعياري (SD) البالغة ٦.٧١٧. تم تصنيف مستوى الكفاءة الذاتية إلى ثلاث فئات كما يظهر في الجدول التالي:

فئة الكفاءة الذاتية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
منخفض	1	1.6	1.6
متوسط	51	83.6	85.2

عالي	9	14.8	100.0
الإجمالي	61	100.0	100.0

بناءً على نتائج الدراسة، تبين أن مستوى قلق التحدث لدى معظم الطلاب هو في الفئات المتوسطة والعالية. كان هناك ١٨٪ من الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من قلق التحدث، وكان لدى ٨٢٪ من الطلاب مستوى معتدل من قلق التحدث. لذلك يمكن أن نستنتج أن طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ كارانجانيار لديهم مستوى من القلق في التحدث باللغة العربية أمام الفصل مع فئة معتدلة.

تأثير الكفاءة الذاتية على القلق من التحدث باللغة العربية

يعد اختبار الفرضيات أحد الأجزاء المهمة في البحث الذي يهدف إلى تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة. تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام برنامج IBM SPSS 25. إذا كان للمتغير تأثير بقيمة دلالة $p < 0.05$ ، فيمكن القول أن هناك تأثيراً كبيراً بين متغير وآخر. يُظهر الجدول التالي نتائج اختبار الفرضيات لهذا البحث:

ANOVAa					
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	10036.989	1	10036.989	233.807	.000b
Residual	2532.782	59	42.929		
Total	12569.770	60			

a. Dependent Variable: Kecemasan Berbicara

b. Predictors: (Constant), Efikasi Diri

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن متغير الكفاءة الذاتية له تأثير سلبي على متغير قلق التحدث أمام الجمهور بقيمة نتيجة لذلك يمكن ملاحظة أن تأثير الكفاءة الذاتية على القلق من التحدث باللغة العربية أمام الفصل سلبي. بناءً على هذه البيانات، يمكن معرفة مساهمة الكفاءة الذاتية في قلق التحدث أمام الجمهور من خلال الجدول أدناه:

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.894a	.799	.795	6.552

a. Predictors: (Constant), Efikasi Diri

استناداً إلى الجدول أعلاه، فإن قيمة R Square التي تم الحصول عليها من خلال نتائج التحليل هي ٠.٧٩٩، مما يعني أن الكفاءة الذاتية تفسر حوالي ٧٩.٩٪ من التغيير في قلق التحدث أمام الجمهور. بناءً على هذه البيانات، يمكن معرفة تأثير الكفاءة الذاتية على القلق من التحدث من خلال الجدول التالي:

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	89.208	2.719		32.806	.000
Efikasi Diri	-1.926	.126	-.894	-15.291	.000

a. Dependent Variable: Kecemasan Berbicara

بناءً على مخرجات الجدول أعلاه، يمكن تفسير أن قيمة دلالة متغير الكفاءة الذاتية على متغير قلق التحدث أمام الجمهور هي $0.000 < 0.005$ ، مما يعني أن الكفاءة الذاتية لها تأثير كبير على قلق التحدث باللغة العربية أمام الجمهور. الاستنتاج الذي تم الحصول عليه بناءً على نتائج اختبار الفرضية هو أن الفرضية القائلة بوجود تأثير سلبي بين الكفاءة الذاتية (X) على قلق التحدث باللغة العربية أمام الجمهور (Y) مقبولة.

المناقشة

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة سلبية بين الكفاءة الذاتية وقلق التحدث باللغة العربية بين طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ كارانجانيار. يشير هذا إلى أن زيادة مستوى الكفاءة الذاتية يرتبط بانخفاض مستوى قلق التحدث. هذا يتماشى مع العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت أن الكفاءة الذاتية تلعب دوراً حيوياً في تقليل القلق وتحسين الأداء الأكاديمي واللغوي. على سبيل المثال، أظهرت دراسة Bandura (1997) أن الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات والضغوط النفسية بثقة.

تشير البيانات إلى أن البيان رقم ٠٢، المتعلق بمستوى القوة أو الاعتقاد بقدرة الفرد، له تأثير كبير على الكفاءة الذاتية. يتفق هذا مع دراسة Frank (1988) التي أكدت أن الإيمان بقدرة الفرد على النجاح في مهام معينة يعزز من مستوى الكفاءة الذاتية. في المقابل، كان البيان رقم ٠٧، الذي يتعلق بالإيمان العام بقدرة الفرد على القيام بالأنشطة، أقل تأثيراً. هذه النتائج تعكس ما وجده Pajares (2002) حول تأثير الكفاءة الذاتية المحددة مقارنة بالكفاءة الذاتية العامة.

أظهرت النتائج أن البيان رقم ١٣، الذي يتعلق بالاستجابات الفسيولوجية مثل راحة اليد المتعرقّة وخفقان القلب، له تأثير كبير على القلق من التحدث. تتفق هذه النتائج مع دراسة Horwitz وأصدقائه (HORWITZ et

(al., 1986) التي أوضحت أن القلق اللغوي غالباً ما يكون مصحوباً بأعراض فسيولوجية. في المقابل، كان البيان رقم ٠١، الذي يتعلق بالمخاوف المعرفية، أقل تأثيراً. هذا يشير إلى أن الأبعاد الفسيولوجية للقلق قد تكون أكثر وضوحاً وتأثيراً على الأداء اللغوي من الأبعاد المعرفية.

بناءً على تحليل البيانات، تبين أن معظم الطلاب يقعون في الفئة المتوسطة من حيث الكفاءة الذاتية. كان هناك ١.٦٪ من الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية، و ٨٣.٦٪ من الطلاب لديهم مستوى من الكفاءة الذاتية في الفئة المتوسطة، و ١٤.٨٪ في الفئة العالية. تشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب يمتلكون مستوى كافٍ من الكفاءة الذاتية، ولكن هناك حاجة لتعزيز هذا الجانب لزيادة ثقتهم بأنفسهم.

أظهر اختبار الفرضيات أن الكفاءة الذاتية تفسر حوالي ٧٩.٩٪ من التغير في قلق التحدث. هذه النتيجة تدعم ما وجدته Bandura (1997) (Bandura, 1997) حول التأثير الكبير للكفاءة الذاتية على الأداء وتقليل القلق. هذا يعني أن تحسين الكفاءة الذاتية يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لتقليل قلق التحدث بين الطلاب. تتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة MacIntyre و Gardner (1994) (MacIntyre & Gardner, 1994) التي أظهرت أن الكفاءة الذاتية تلعب دوراً حيوياً في تقليل القلق وتعزيز الأداء الأكاديمي.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى توافق مع العديد من الدراسات الدولية حول تأثير الكفاءة الذاتية على القلق اللغوي. على سبيل المثال، دراسة Woodrow (2006) (Woodrow, 2006) التي وجدت أن الطلاب الذين يمتلكون كفاءة ذاتية عالية أقل عرضة للقلق أثناء التحدث بلغة أجنبية. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب لتحسين أدائهم في التحدث باللغة العربية.

تعكس النتائج أهمية التركيز على تحسين الكفاءة الذاتية للطلاب من خلال برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهم. هذه البرامج يمكن أن تساهم في تقليل القلق وزيادة الثقة أثناء التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد التدريبات العملية والتفاعل الاجتماعي في تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطلاب.

بناءً على النتائج، يُوصى بتطوير برامج تدريبية لتعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب. يمكن للمدارس تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تركز على تعزيز الكفاءة الذاتية من خلال تقديم تدريبات عملية وفرص للتحدث أمام الجمهور. كما يُوصى بتقديم الدعم النفسي والتشجيع من قبل المعلمين وأولياء الأمور لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم.

من المهم أن يتم توفير بيئة تعليمية داعمة تقلل من الضغوط النفسية وتعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم. يمكن للمدارس تبني سياسات تعليمية تركز على خلق بيئة تعليمية داعمة تساعد في تقليل العوامل التي تزيد من قلق التحدث مثل الخوف من الانتقادات أو الفشل. هذا يمكن أن يساعد في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي.

تُظهر النتائج الحاجة لإجراء المزيد من الأبحاث لاستكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على قلق التحدث أمام الجمهور، مثل البيئة التعليمية، الدعم الاجتماعي، وتجارب التعلم السابقة. هذه الأبحاث يمكن أن تقدم رؤية أعمق وشاملة حول كيفية تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب وتعزيز كفاءتهم الذاتية.

الخلاصة

استناداً إلى تحليل البيانات في البحث الذي تم إجراؤه بعنوان تأثير الكفاءة الذاتية على قلق التحدث أمام الجمهور لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ كارانجانيار، فإن النتائج الرئيسية التي تم الحصول عليها تشمل على أن أظهرت الدراسة أن مستوى قلق التحدث لدى معظم الطلاب يقع في الفئة المتوسطة، حيث كان ٨٢٪ من الطلاب يعانون من قلق معتدل عند التحدث باللغة العربية أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، كان مستوى الكفاءة الذاتية لدى معظم الطلاب في الفئة المتوسطة أيضاً، حيث شكل الطلاب في هذه الفئة نسبة ٨٣.٦٪ من العينة. تشير نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية تلعب دوراً حاسماً في تحديد مستوى قلق التحدث أمام الجمهور. هذا يعني أن تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لتقليل القلق وتحسين الأداء اللغوي. على المستوى العملي، يمكن استخدام هذه النتائج لتطوير برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب من خلال تقديم تدريبات عملية وفرص للتحدث أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين وأولياء الأمور تقديم الدعم النفسي والتشجيع لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم.

المراجع

- Anwar, I. (2010). *Hubungan Antara Self Efficacy dengan Kecemasan Berbicara di Depan Umum pada Mahasiswa Fakultas Psikologi Universitas Sumatera Utara*.
- Arief Rachman, F. Y. (2017). Pengaruh Self Efficacy Terhadap Kecemasan Berbicara Di Depan Umum Pada Mahasiswa Bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 2, 105–116. https://doi.org/10.17509/bs_jpbasp.v17i2.7615
- Bandura, A. (1997). *Self efficacy: The exercise of control*. W.H.Freeman.
- Elmenfi, A. G. and F. (2014). The Role of Gender in Influencing Public Speaking Anxiety. *International Journal Og Gender and Women's Studies*, 2, 105–116.
- Frank, C. P. (1988). the Development of Academic Advising Programs. *NACADA Journal*, 8(1), 11–28. <https://doi.org/10.12930/0271-9517-8.1.11>
- Harrison Monarth, L. K. (2007). *The Confident Speaker: Beat your Nerves and Communicate at Your Best in Any Situation*. McGraw-Hill Professional.
- Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (A. Solihin (ed.)). Remaja Rosdakarya.
- HORWITZ, E. K., HORWITZ, M. B., & COPE, J. (1986). Foreign Language Classroom Anxiety. *The Modern Language Journal*, 70(2), 125–132. <https://doi.org/10.1111/j.1540-4781.1986.tb05256.x>
- Lang, P. J. (1977). Imagery in therapy: an information processing analysis of fear. *Behavior Therapy*, 8(5), 862–886. [https://doi.org/10.1016/S0005-7894\(77\)80157-3](https://doi.org/10.1016/S0005-7894(77)80157-3)
- MacIntyre, P. D., & Gardner, R. C. (1994). The Subtle Effects of Language Anxiety on Cognitive Processing in the Second Language. *Language Learning*, 44(2), 283–305. <https://doi.org/10.1111/j.1467-1770.1994.tb01103.x>
- McCrosky, J. C. (2016). *An Introduction To Rhetorical Communication* (9th ed.). Routledge.
- Pajares, F. (2002). *Overview of social cognitive theory and of self-efficacy*.
- Riani, W. S., & Rozali, Y. A. (2014). Hubungan antara self efficacy dan kecemasan saat presentasi pada mahasiswa univeristas esa unggul. *Jurnal Psikologi*, 12(1), 1–9. <https://ejurnal.esaunggul.ac.id/index.php/psiko/article/view/1457>
- Schwarzer, R., Jerusalem, M., & Johnston, M. (1995). *Generalized Self-Efficacy Scale*. January 2021.

Utomo, H. (n.d.). Hubungan antara kematangan emosi dan self efficacy dengan kecemasan berbicara di depan umum pada mahasiswa Surabaya. *2012*.

Widiasavitri, T. (2016). Komunikasi Efektif Dalam Pembelajaran. *Jurnal Pendidikan*.
<https://doi.org/10.17977/jptpp.v3i12.10325>

Woodrow, L. (2006). Anxiety and speaking English as a second language. *RELC Journal*,
37(3), 308–328. <https://doi.org/10.1177/0033688206071315>